

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 4-28 كانون الثاني/يناير 2022

القضايا الإقليمية: الشرق الأوسط

ورقة عمل مقدمة من مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

1 - تؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مجدداً أن المعاهدة تعترف بحق أي مجموعة من الدول في إبرام معاهدات إقليمية من أجل كفالة عدم وجود أي أسلحة نووية في إقليم كل منها، مما تعتبره المجموعة مساهمة في القضاء التام على الأسلحة النووية وتحقيق أهداف المعاهدة. بيد أن المجموعة تعتقد اعتقاداً راسخاً بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ليس بديلاً من الالتزامات القانونية والتعهدات القاطعة للدول الحائزة للأسلحة النووية من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية. وترحب المجموعة كذلك بالجهود الرامية إلى إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في جميع مناطق العالم، وهي في ذلك الصدد، تؤيد بقوة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط تنفيذاً لقرارات ومقررات مؤتمرات استعراض المعاهدة السابقة.

2 - وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أهمية القرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها في عام 1995 (المشار إليه فيما بعد بـ "قرار عام 1995")، والذي أكد من جديد على أهمية التكبير بتحقيق الانضمام العالمي إلى المعاهدة. وتشير المجموعة إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2000، أكد من جديد أهمية انضمام إسرائيل إلى المعاهدة، ووضع جميع مرافقها النووية تحت ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) تحقيقاً لهدف انضمام جميع الدول في الشرق الأوسط إلى المعاهدة.

3 - وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة علاوة على ذلك أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010 أكد أيضاً من جديد أهمية القرار المتعلق بالشرق الأوسط المتخذ في مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدتها عام 1995، وأشار إلى تأكيد المؤتمر الاستعراضي لعام 2000 لأهدافه وغاياته. وأكد المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 أيضاً أن القرار



يظل ساريا حتى تحقيق أهدافه وغاياته، وأن القرار هو عنصر أساسي من نتائج مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدتها لعام 1995 والأساس الذي مُدبت المعاهدة بناء عليه إلى أجل غير مسمى دون تصويت في عام 1995. وتشير المجموعة أيضا إلى أن الدول الأطراف جددت في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 عزمها على القيام، منفردة ومجمعة، بجميع التدابير اللازمة التي تهدف إلى تنفيذها على وجه السرعة.

4 - وتشير مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة كذلك إلى أن المؤتمر الاستعراضي لعام 2010، بإحاطته علما بتأكيد الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية مجددا لالتزامها بالتنفيذ الكامل لقرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010، أشار إلى تأكيد المؤتمر الاستعراضي لعام 2000 من جديد لأهمية انضمام إسرائيل إلى المعاهدة وإخضاع جميع مرافقها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة. وأكد المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 من جديد أيضا إلحاح وأهمية تحقيق عالمية المعاهدة، وأهاب بجميع الدول في الشرق الأوسط التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة أن تنضم إليها بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية وذلك لتحقيق عالميتها في وقت مبكر.

5 - وفي هذا السياق، رحبت مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة باعتماد خطة عمل مفصلة بشأن الشرق الأوسط، بتوافق الآراء، ولاسيما بتنفيذ قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط الوارد في الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة للمؤتمر الاستعراضي لعام 2010، وحث الأمين العام والمشاركين في تقديم قرار عام 1995، بالتشاور مع دول المنطقة، على الاجتماع وبذل قصارى جهدها لضمان نجاح مؤتمر يُعقد في عام 2012 من المقرر أن تحضره جميع دول الشرق الأوسط، بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل⁽¹⁾. ورغم الإشارة إلى أن المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 شدد على أهمية الاضطلاع بعملية تؤدي إلى التنفيذ الكامل لأهداف قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط، فقد أكد الفريق أهمية التنفيذ الكامل لخطة العمل والمشاركة الفعالة والبناء من جانب جميع الأطراف المعنية بما يؤدي إلى نجاح المؤتمر في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل.

6 - وتعرب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة عن قلقها البالغ إزاء التأخير الطويل في تنفيذ قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط، وحث مقدمي القرار الثلاثة على الوفاء بمسؤولياتهم باتخاذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذه تنفيذا كاملا دون مزيد من التأخير.

7 - وتعرب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة عن قلقها الشديد لعدم إحراز تقدم في ما يتعلق بانضمام إسرائيل إلى المعاهدة، وبإخضاع إسرائيل جميع مرافقها النووية للضمانات الشاملة للوكالة، وللتأخر في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وكلها أهداف وأولويات جرى التشديد عليها في مؤتمرات استعراض المعاهدة في الأعوام 1995 و 2000 و 2010.

8 - وما زالت مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة تشعر بقلق بالغ من البيان الذي أدلى به رئيس وزراء إسرائيل آنذاك في 11 كانون الأول/ديسمبر 2006، والذي اعترف فيه علنا بامتلاك إسرائيل للأسلحة النووية. وفي ذلك الصدد، تؤكد المجموعة مجددا استمرار سريان البيان الصادر عن مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز بشأن هذا الموضوع، على النحو الوارد في الوثيقة [NPT/CONF.2010/PC.I/19](#).

(1) لا يقصد بالمشاركة في المؤتمر أن تشكل تعريفا "للشرق الأوسط"، سوى لغرض إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

- 9 - وتعرب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة عن قلقها البالغ كذلك إزاء حيازة إسرائيل لقدرات نووية، التي تشكل تهديدا خطيرا ومستمرا لأمن الدول المجاورة والدول الأخرى، وتدين إسرائيل لاستمرارها في تطوير وتخزين الترسانات النووية. وتؤكد المجموعة من جديد أيضا أنه لا يمكن تحقيق الاستقرار في منطقة تستمر فيها اختلالات هائلة في القدرات العسكرية، لا سيما من خلال حيازة الأسلحة النووية، لأن ذلك يسمح لطرف واحد بأن يهدد جيرانه والمنطقة، ويشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين.
- 10 - وتطالب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة بأن تقوم إسرائيل، البلد الوحيد في المنطقة الذي لم ينضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والذي لم يعلن عن عزمه على القيام بذلك، بالتخلي عن حيازة الأسلحة النووية، وبالانضمام إلى المعاهدة بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية، دون أي شروط مسبقة أو مزيد من التأخير، وبإخضاع جميع منشآتها النووية على الفور لكامل نطاق ضمانات الوكالة وفقا لقرار مجلس الأمن 487 (1981) والقيام بجميع أنشطتها النووية بما يتفق على نحو كامل مع نظام عدم الانتشار، من أجل تحقيق هدف الانضمام العالمي إلى المعاهدة، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط.
- 11 - وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة من جديد أن الدول الحائزة للأسلحة النووية، وفقا لالتزاماتها القانونية بموجب المادة الأولى من المعاهدة، تتعهد رسميا بعدم نقل الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، أو أية سيطرة على تلك الأسلحة أو المتفجرات، لا مباشرة أو بصورة غير مباشرة إلى إسرائيل، وأن تتعهد أيضا بعدم القيام بمساعدة إسرائيل أو تشجيعها أو حفزها، بأي وسيلة، على صنع أو اقتناء أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى أو السيطرة على تلك الأسلحة أو الأجهزة المتفجرة تحت أي ظرف من الظروف.
- 12 - وتعلن مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة، وفقا للمعاهدة، التزامها بالحظر الفعال لنقل جميع المعدات أو المعلومات أو المواد أو المنشآت أو الموارد أو الأجهزة ذات الصلة بالأنشطة النووية، ولتوفير الدراية الفنية أو أي نوع من المساعدة في المجالات النووية أو العلمية أو التكنولوجية إلى إسرائيل، طالما أن ذلك البلد ما زال غير طرف في المعاهدة ولم يُخضع جميع مرافقه النووية لكامل نطاق ضمانات الوكالة.
- 13 - وتدعو أيضا مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة إلى فرض حظر تام وكامل على قيام أي دولة بنقل جميع ما يتصل بالأنشطة النووية من المعدات أو المعلومات أو المواد أو المنشآت أو الموارد أو الأجهزة، وتقديم المساعدة إلى إسرائيل في الميادين العلمية أو التكنولوجية المتصلة بالمجال النووي. وفي ذلك الصدد، تعرب المجموعة عن قلقها البالغ إزاء استمرار وصول العلماء الإسرائيليين إلى المرافق النووية لدولة حائزة للأسلحة النووية، لأن ذلك قد تترتب عليه آثار سلبية خطيرة بالنسبة إلى أمن المنطقة، وكذلك إلى موثوقية نظام عدم الانتشار العالمي.
- 14 - وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة من جديد مرة أخرى عزمها على إبداء تعاونها الكامل وعلى بذل قصارى جهدها بغية كفالة التعجيل بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.
- 15 - وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أنه ينبغي لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2020 أن يركز بشكل كبير على منطقة الشرق الأوسط من خلال تكريس وقت كاف لها ضمن الجدول الزمني الإرشادي، بما يمنح جميع المتحدثين الفرصة الكاملة للمشاركة في مناقشة موضوعية. وتشير المجموعة كذلك إلى أن مؤتمري

الاستعراض لعامي 2000 و 2010 نصا على أنه ينبغي لجميع الدول الأطراف في المعاهدة، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية ودول منطقة الشرق الأوسط وغيرها من الدول المهتمة بالأمر، أن تقدم تقارير، من خلال الأمانة، إلى رئيس المؤتمر الاستعراضي، ورؤساء اجتماعات لجنته التحضيرية، عن الخطوات التي اتخذتها تعزيزا لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وتحقيقا لأهداف وغايات قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط.

16 - وفي هذا الصدد، تشدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أهمية قيام جميع الدول الأطراف في المعاهدة، وبخاصة الدول المشاركة في تقديم قرار عام 1995، بتقديم التقارير المطلوبة منها. ومن الضروري أن يجري المؤتمر الاستعراضي لعام 2020 مناقشات موضوعية بشأن التقارير المذكورة أعلاه وأن يقيّم الوفاء بالالتزامات المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط، ولا سيما تنفيذ قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط، على النحو الوارد في الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة التي اعتُمدت بتوافق الآراء في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010.

17 - وعلاوة على ذلك، تطالب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة بإنشاء هيئة فرعية في إطار اللجنة الرئيسية الثانية للمؤتمر الاستعراضي لعام 2020 لتقييم تنفيذ القرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذته مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدتها لعام 1995، وجرى تأكيده من جديد في الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام 2000، وكذلك في الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة المعتمدة في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010.

18 - وتدعو مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة إلى إنشاء لجنة دائمة مكونة من أعضاء مكتب المؤتمر الاستعراضي لعام 2020 للقيام فيما بين الدورات بمتابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الاستعراضي بشأن انضمام إسرائيل العاجل إلى معاهدة عدم الانتشار، وإخضاع جميع منشآتها النووية للضمانات الشاملة للوكالة، وتقديم تقرير عن ذلك إلى المؤتمر الاستعراضي لعام 2025 ولجنته التحضيرية.

19 - وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أنه، على نحو ما نُص عليه بوضوح في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010، كان ينبغي عقد المؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، في عام 2012. وفي الدورات الأولى والثانية والثالثة للجنة التحضيرية المعقودة في الأعوام 2012 و 2013 و 2014، حذرت المجموعة من أن أي تأخير إضافي في عقد مؤتمر عام 2012 من شأنه أن يهدد بشكل خطير التنفيذ الشامل للاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة، ويمثل انتكاسة كبيرة في ذلك الصدد. وعلى غرار ذلك، أكدت المجموعة أن تنفيذ قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط، والنجاح في عقد مؤتمر عام 2012، هما جزءان لا يتجزآن وأساسيان من تنفيذ "الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة" التي اعتُمدت بتوافق الآراء في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010.

20 - وإذ تشير مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة إلى المعارضة التي أبدتها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وكندا في الجلسة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2015، فإن المجموعة تعرب عن خيبة أملها لأنه، نتيجة لتلك المعارضة، لم يجر التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التدابير الجديدة المتعلقة بعملية إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

ومن شأن ذلك أن يقوّض الجهود الرامية إلى تعزيز نظام عدم الانتشار برمته. وتؤكد الحركة من جديد المسؤولية الخاصة للدول المقدمة لقرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط لتنفيذ ذلك القرار. وتشعر المجموعة بالقلق لأن الإخفاق المستمر في تنفيذ قرار عام 1995، على عكس القرارات المتخذة في المؤتمرات ذات الصلة لاستعراض المعاهدة، يقوض فعالية المعاهدة ومصداقيتها، ويُخل بالتوازن الدقيق بين أركانها الثلاثة، وذلك عندما يؤخذ في الاعتبار أن تمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى، المتفق عليه في مؤتمر عام 1995 لاستعراض المعاهدة وتمديدتها يرتبط ارتباطاً لا انفصام له بتنفيذ قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط، ولا يستتبعه الحق في امتلاك أسلحة نووية إلى أجل غير مسمى.

21 - وتشدد أيضاً من جديد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أهمية المسؤولية المنوطة بالأمين العام وفقاً للفقرة 7 من خطة العمل لعام 2010 بشأن تنفيذ قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط ومقرر الجمعية العامة 546/73. وتبعا لذلك، تدعو المجموعة الأمين العام إلى التعجيل في بذل جهوده لضمان عقد مؤتمر ناجح دون تأخير.

22 - وتشدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة مرة أخرى على المسؤولية الخاصة التي تقع على عاتق الدول الحائزة للأسلحة النووية، ولا سيما التزامات وتعهدات الدول الثلاث الودية للمعاهدة التي شاركت في تقديم قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط، بتنفيذ ذلك القرار. وعلاوة على ذلك، ترى المجموعة أن تنفيذ الخطوات العملية بشأن الشرق الأوسط التي اعتمدها المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 يُعد مسؤولية جماعية، لأن الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة الصادرة عن المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 نصت بوضوح على أن تجدد الدول الأطراف عزمها على القيام، منفردة ومجموعة، بجميع التدابير اللازمة التي تهدف إلى تنفيذه على وجه السرعة، وشددت أيضاً على تأكيد الدول النووية الخمس من جديد في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 لالتزامها بالتنفيذ التام لقرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط.

23 - ورغم إعراب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة عن تقديرها للمشاركة البناءة وردود الفعل الإيجابية إزاء المؤتمر من قبل جميع البلدان العربية وجمهورية إيران الإسلامية، بما في ذلك إعلان استعدادها للمشاركة في المؤتمر، فإن المجموعة تعرب عن استيائها لأن إسرائيل ما برحت ترفض المشاركة في المؤتمر.

24 - وتعرب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة عن خيبة أملها الشديدة إزاء عدم قيام الجهات الداعية إلى عقد مؤتمر عام 2012 بعقد ذلك المؤتمر على النحو المقرر. ويناقض عدم عقد مؤتمر عام 2012 وينتهك الاتفاق الجماعي للدول الأطراف الوارد في الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة التي اعتمدها المؤتمر الاستعراضي لعام 2010، ويتناقض مع نص وروح قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط. وعلاوة على ذلك، ترفض المجموعة بشدة العقوبات المزعومة لعدم عقد المؤتمر.

25 - وتؤيد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة مقرر الجمعية العامة 546/73 المعنون "عقد مؤتمر بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل"، وترحب بنجاح انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر، وتؤيد نتائجها، بما في ذلك اعتماد النظام الداخلي وإنشاء لجنة عاملة غير رسمية؛ وتؤيد عقد دورات المؤتمر اللاحقة، وتحث جميع البلدان في الشرق الأوسط، بدون استثناء، على المشاركة بنشاط في المؤتمر وإجراء مفاوضات بحسن نية من أجل التوصل إلى معاهدة لإنشاء هذه

المنطقة. وتؤكد المجموعة أن قرار عام 1995 والمقررات الأخرى بشأن هذا الموضوع المعتمدة في سياق مؤتمرات استعراض المعاهدة لا تزال سارية حتى تحقيق الأهداف، وأن تنفيذ المقرر 546/73 لا يمس بصلاحياتها ولا ينبغي أن يفسر بأنه استعاضة عنها.

26 - وتدعو مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة المؤتمر الاستعراضي لعام 2020 إلى دعم التنفيذ التام لمقرر الجمعية العامة 546/73 وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الدورات المقبلة للمؤتمر الاستعراضي ولجنته التحضيرية تقريراً عن تنفيذ ذلك المقرر.

27 - ومن دون المس بالمسؤوليات ذات الصلة للدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية في سياق مؤتمرات الاستعراض في ما يتعلق بالشرق الأوسط، ينبغي لتلك الدول أن توفر كل الدعم اللازم لتنفيذ مقرر الجمعية العامة 546/73، وينبغي لها أن تقدم تقارير عن الإجراءات التي اتخذتها في ذلك الصدد إلى الدورات المقبلة لمؤتمر الاستعراض ولجنته التحضيرية.

28 - وتتحمل الدول المشاركة في تقديم قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط مسؤولية خاصة عن إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وكذلك عن التنفيذ الكامل لقرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط الذي شاركت في تقديمه من أجل ضمان تمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى دون تصويت.

29 - وتشدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أهمية استمرار انعقاد المؤتمر عملاً بمقرر الجمعية العامة 546/73 إلى حين تحقيق أهدافه، وذلك لتجنب أي انعكاسات سلبية على مصداقية المعاهدة ونزع السلاح النووي ونظام عدم الانتشار برمته.

30 - وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة من جديد على ضرورة التعجيل بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وفقاً لقرار مجلس الأمن 487 (1981)، والفقرة 14 من قرار مجلس الأمن 687 (1991)، وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة المتخذة بتوافق الآراء. وترى المجموعة أيضاً أنه ينبغي للمؤتمر أن يؤدي، دون مزيد من التأخير، إلى انضمام جميع الدول في الشرق الأوسط إلى المعاهدة، وإلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، والحفاظ على مصداقية المعاهدة.

31 - وتصدر مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أن تواصل، على سبيل الأولوية العليا، السعي إلى تنفيذ قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط. وفي ذلك الصدد، تحث المجموعة جميع الدول الأطراف في هذا المؤتمر الاستعراضي، على تحمل مسؤولياتها من أجل منع مزيد من الانعكاسات السلبية الناجمة عن عدم تنفيذ القرار المتعلق بالشرق الأوسط وخطة عمل عام 2010.

32 - وتشدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على ضرورة أن يقوم المؤتمر الاستعراضي العاشر للأطراف في المعاهدة بما يلي:

(أ) إعادة تأكيد أهمية وصلاحيته قراره لعام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط حتى تتحقق جميع أهدافه مع مراعاة أن هذا القرار جزء أساسي لا يتجزأ من حزمة القرارات التي تم التوصل إليها دون تصويت والتي أتاحت تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أجل غير مسمى في عام 1995؛

- (ب) الإعراب عن دعمه القوي للعملية التي بدأها المؤتمر المعقود عملاً بمقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة 546/73؛
- (ج) الترحيب بنجاح انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط عملاً بمقرر الجمعية العامة 546/73، وتأييد نتائج تلك الدورة الثانية، بما في ذلك اعتماد النظام الداخلي وإنشاء لجنة عاملة غير رسمية؛
- (د)حث جميع الدول الأطراف المدعوة في المنطقة على المشاركة في هذا المؤتمر بطريقة مفتوحة وشاملة من أجل وضع معاهدة ملزمة قانوناً بشأن إنشاء المنطقة على أساس توافق الآراء؛
- (هـ)حث الدول الحائزة للأسلحة النووية، ولا سيما الدول الثلاث المشاركة في تقديم قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط، على أن تأخذ في الاعتبار مسؤوليتها الخاصة تجاه تنفيذ ذلك القرار، وحث المنظمات الدولية ذات الصلة على المشاركة في هذا المؤتمر وتقديم الدعم اللازم لعمله وأهدافه؛
- (و)دعوة جميع الدول إلى الامتناع عن اتخاذ أي تدابير تحول دون تحقيق أهداف إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.
- 33 - وتشدد من جديد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أهمية المسؤولية المنوطة بالأمين العام للأمم المتحدة وفقاً لمقرر الجمعية العامة 546/73. وتبعاً لذلك، تتوقع المجموعة أن يطلب المؤتمر الاستعراضي العاشر للأطراف في المعاهدة إلى الأمين العام أن يواصل جهوده لكفالة انعقاد المؤتمر إلى حين تحقيق أهدافه، وأن يقدم إلى الدورات المقبلة للمؤتمر الاستعراضي ولجنته التحضيرية تقريراً عن تنفيذ ذلك المقرر.